



# الخلايا السرية للجبهة الشعبية في الأرض المحتلة تواصل توجيه ضرباتها الى اهداف العدو والحساسات



خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، نفذ نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في الأراضي المحتلة ٥٢ عملية عسكرية ناجحة، جاءت دليلاً قاطعاً على فعالية معالينا . وصمودهم، وأصرارهم على تصعيد نضالهم ضد العدو . وفيما يلي عرض سريع لهذه العمليات وأنواعها وأماكن وتواريخ تنفيذها :

■ نفذ نوارنا ١٨ عملية عسكرية ناجحة خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٢ في الأرض المحتلة :

١ - في بئر السبع  
تدمير طائرة لرش الأراضي الزراعية تدمرها كاملاً وأصابها فاندعا في مطار قرب مستعمرة لاهف .

٢ - في نتانيا  
تدمير عيوب ناسفة في مركز خضار نتانيا وجرع عدد من افراد العدو .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في كراج موشي لود في حي الصناعة حيث دمورت سياراتنا وجرع عدد من افراد العدو .

٣ - في كفار سابا  
تفجير عيوب ناسفة في محطة الباصات المركزية وتدمير عدد من الباصات وقتل وجرع عدد من افراد العدو ومن بين القتل ضابط مخابرات العدو زلمان زيلبرغ .

٤ - في تل ابيب  
١ - تدمير جزء من شبابة مكونة من اربعة طوابق في شارع هاباند واشتعل النار فيها وقتل وجرع عدد من افراد العدو .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في مدخل جامعة تل ابيب وقتل وجرع سبعة من افراد العدو .  
٣ - تدمير جزء كبير من شبابة وقتل وجرع عشرين من افراد العدو في شارع نتحالات بن يامين .  
٤ - تفجير عيوب ناسفة في كادراج العيزر الواقع في شارع شيدونسكي وتدمير ثلاث سيارات وجرع عدد اخر وقتل وجرع عدد من افراد العدو .

٥ - في حيفا  
١ - تفجير عيوب في ناسفة في معهد نادي حيفا قرب الهدارا الكرم وتدمير جزء من المعهد واشتعل النار فيه .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في مقهى ومطعم الحرة قرب ميناء حيفا وتدمير جزء من المقهى واشتعل النار فيه وقتل وجرع عدد من افراد العدو .  
٣ - تدمير جزء من شبابة الجير دافيد سيون غابيت مخابرات في حيفا واشتعل النار فيها .

٦ - في قطاع غزة  
١ - تدمير سيارة مخابرات اسرائيلية وقتل وجرع من فيها مشكور جباليا .  
٢ - القاء قبلة على سيارة عسكرية مقابل منزله البلدية في غزة وقتل وجرع من فيها .  
٣ - مهاجمة دورية للمدو وقتل وجرع اربعة افراد من العدو شرق معسكر جباليا .  
٤ - القاء قبلة على سيارة عسكرية في منطقة الصرة بجوار منزله البلدية في

١ - فجر عيوب ناسفة في ثلاث محلات تجارية تقع في شارع هرث وم تدمرها جزئياً وحرقها بالكامل .  
٢ - فجر عيوب خارفة في محل احده اسر الواقع في شارع همتونيم وحرقها كاملاً .  
٣ - فجر عيوب ناسفة في متجره شارع همتونيم وحرقها كاملاً .  
٤ - تدمير جزئي لثلاث محلات تجارية وحرقها تماماً وقتل وجرع عدد من افراد العدو في حي جزيت .  
٥ - تفجير عيوب ناسفة وخارفة في معهد الخنثيون في حيفا حيث تم تدمير المختبر واشتعل النار فيه وقتل وجرع خمسة من افراد العدو ومن بين القتل عالم ماثر سيمون في ملهى كارولين .  
٦ - حرق وتدمير مستودع لادوية تقع في شارع ديرخ لود .  
٧ - تفجير عيوب ناسفة في فندق مزراحي الواقع في شارع احادانام وتدمير جزء من الفندق وقتل وجرع حوالي عشرين من افراد العدو .  
٨ - حرق مطعمين حرقاً كاملاً في شارع اشدون .  
٩ - تفجير عيوب ناسفة وخارفة في مكاتب ومعارض شركة امبا الصناعية وحرقها كاملاً ووقوع خسائر تقدر بلايين الليرات وقع في شارع همتونيم .  
١٠ - تفجير عيوب ناسفة في شبابة في شارع جتولا وتدمير جزء من الطابق الاول

١ - في تل ابيب  
١ - فجر عيوب ناسفة في ثلاث محلات تجارية تقع في شارع هرث وم تدمرها جزئياً وحرقها بالكامل .  
٢ - فجر عيوب خارفة في محل احده اسر الواقع في شارع همتونيم وحرقها كاملاً .  
٣ - فجر عيوب ناسفة في متجره شارع همتونيم وحرقها كاملاً .  
٤ - تدمير جزئي لثلاث محلات تجارية وحرقها تماماً وقتل وجرع عدد من افراد العدو في حي جزيت .  
٥ - تفجير عيوب ناسفة وخارفة في معهد الخنثيون في حيفا حيث تم تدمير المختبر واشتعل النار فيه وقتل وجرع خمسة من افراد العدو ومن بين القتل عالم ماثر سيمون في ملهى كارولين .  
٦ - حرق وتدمير مستودع لادوية تقع في شارع ديرخ لود .  
٧ - تفجير عيوب ناسفة في فندق مزراحي الواقع في شارع احادانام وتدمير جزء من الفندق وقتل وجرع حوالي عشرين من افراد العدو .  
٨ - حرق مطعمين حرقاً كاملاً في شارع اشدون .  
٩ - تفجير عيوب ناسفة وخارفة في مكاتب ومعارض شركة امبا الصناعية وحرقها كاملاً ووقوع خسائر تقدر بلايين الليرات وقع في شارع همتونيم .  
١٠ - تفجير عيوب ناسفة في شبابة في شارع جتولا وتدمير جزء من الطابق الاول

١ - في بئر السبع  
تدمير طائرة لرش الأراضي الزراعية تدمرها كاملاً وأصابها فاندعا في مطار قرب مستعمرة لاهف .

٢ - في نتانيا  
تدمير عيوب ناسفة في مركز خضار نتانيا وجرع عدد من افراد العدو .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في كراج موشي لود في حي الصناعة حيث دمورت سياراتنا وجرع عدد من افراد العدو .

٣ - في كفار سابا  
تفجير عيوب ناسفة في محطة الباصات المركزية وتدمير عدد من الباصات وقتل وجرع عدد من افراد العدو ومن بين القتل ضابط مخابرات العدو زلمان زيلبرغ .

٤ - في تل ابيب  
١ - تدمير جزء من شبابة مكونة من اربعة طوابق في شارع هاباند واشتعل النار فيها وقتل وجرع عدد من افراد العدو .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في مدخل جامعة تل ابيب وقتل وجرع سبعة من افراد العدو .  
٣ - تدمير جزء كبير من شبابة وقتل وجرع عشرين من افراد العدو في شارع نتحالات بن يامين .  
٤ - تفجير عيوب ناسفة في كادراج العيزر الواقع في شارع شيدونسكي وتدمير ثلاث سيارات وجرع عدد اخر وقتل وجرع عدد من افراد العدو .

٥ - في حيفا  
١ - تفجير عيوب في ناسفة في معهد نادي حيفا قرب الهدارا الكرم وتدمير جزء من المعهد واشتعل النار فيه .  
٢ - تفجير عيوب ناسفة في مقهى ومطعم الحرة قرب ميناء حيفا وتدمير جزء من المقهى واشتعل النار فيه وقتل وجرع عدد من افراد العدو .  
٣ - تدمير جزء من شبابة الجير دافيد سيون غابيت مخابرات في حيفا واشتعل النار فيها .

٦ - في قطاع غزة  
١ - تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرع عدد من افراد العدو في معسكر البريج .  
٢ - ضرب دورية اسرائيلية بقتله بدونه واصابة عدد من افرادها في معسكر الشاطيء .  
٣ - قتل وجرع خمسة من ضباط وجنود مخابرات العدو في شارع عمر المختار في غزة .

٧ - في حيفا  
١ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر البريج .  
٢ - ضرب دورية اسرائيلية بقتله بدونه واصابة عدد من افرادها في معسكر الشاطيء .  
٣ - قتل وجرع خمسة من ضباط وجنود مخابرات العدو في شارع عمر المختار في غزة .

٨ - في شخونات هنتفا  
تفجير عيوب ناسفة في مصنع لصنع



منذ فترة بعيدة ، والإزمات نلاحظ في لبنان لشكل مبشاً على النظام لدرجة بات اربابه لا يجدون مفرجاً لها ، الا من خلال مشاريع جهنمية لا يمر في الواقع الا من الحالة المستهيرة التي وصل اليها نظام «الانفصاح الحر» في اللاه المصنوع بالاسرار في سياسته الديمقراطية الزائفة .

فلقد كتب لهذا النظام منذ ان ولد ، ان يعيش عاجزاً مترهلاً مخلفاً ، نتيجة البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحكم به . فلم يعد قريباً ان يخبط في ساحات العجز والضياع ازاء اي مطلب جماهيري .

٩ - في كفار كرمي  
تفجير عيوب ناسفة في احدى البنانات في كفار كرمي وتدمير جزء من البنابة وحرق محبوها .

١٠ - في باقة الغربية  
تفجير عيوب ناسفة وخارفة لسي ثلاث معامل للتجارة في باقة الغربية وتدمير اجزاء من هذه المعامل وحرقها كاملاً .

١١ - في مطار اللد  
انفجار عيوب ناسفة في مخزن البضائع وتدمير جزء من المخزن وقتل وجرع اربعة من افراد العدو ويقع في مطار اللد .

١٢ - في مستعمرة ادوميف  
انفجار عيوب ناسفة في مصنع المعادن وتدمير جزء من المصنع وتدمير انه . وفي مدينة جنين استشهد المناضل البطل يوسف محمد حسن حميد بينما كان مع رفاهه بجهاز عيوب ناسفة لاستعمالها في الأرض المحتلة .

■ وتعلن الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن العمليات التالية:

١ - في حيفا  
في ٧٢/٢/٨ قامت مجموعة الشهيد البيطار بوضع عيوب ناسفة في اربعة محلات تجارية تقع في شارع خرمون بمدينة حيفا وهو شارع رئيسي في المدينة ، وهذه المحلات خاصة ببيع الاقمشة والذواجن ، ويملكها الصهيوني ابو موسى . وقد انفجرت هذه العيوب الساعة الخامسة مساءً مما ادى الى جرح عدد من المواجهين واصابة هذه المحلات باضرار كبيرة وخاصة بعدما اندلعت فيها النيران فاحرق جزءاً كبيراً من محبوها .

٢ - في تل ابيب  
في ٧٢/٢/٨ قامت مجموعة الشهيد عبدالحسن حسن بوضع ست عيوب ناسفة في ثلاثة مباني في شارع منش بن اسرائيل في حي شخونات شيبا بمنطقة تل ابيب حيث يبعد عن المدينة حوالي ستة كيلومترات وقد انفجرت العيوب الساعة السادسة في المباني الثلاثة في وقت واحد في الساعة الثامنة مساءً . وقد ادت هذه الانفجارات الى تدمير اجزاء متعددة من هذه المباني والتي جرح عدد من الموجودين . كما شبت حرائق استمرت حوالي ٢٢ ساعة ، بينما عاد نوارنا الى قواعدهم ساكين .

٣ - في الجليل  
قامت احدى خلايانا السرية بتفجير لقم مسيطر عليه كهرانياً باحدى سيارات العدو العسكرية التي كانت نقل سبعة من افراد العدو على احد الطرق التي تستعملها الدوريات العسكرية الاسرائيلية وذلك شمال شرق عكا . ولقد فجرت الخلية صباغ يوم الخميس ٢/١٦ ، ونجح عن ذلك قتل وجرع الافراد السبعة وبينهم ضابطين كبيرين من ضباط العدو . ولقد اعترف العدو بالحادثة وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة .

٤ - في حيفا  
تفجير عيوب ناسفة في معسكر البريج .  
٥ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .  
٦ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .  
٧ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .  
٨ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .

٩ - في حيفا  
تفجير عيوب ناسفة في معسكر البريج .  
١٠ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .  
١١ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .  
١٢ - تفجير عيوب ناسفة في معسكر الشاطيء .

## خطوات النظام لمنع المرات وانسيالها تلقى رة فعل غاضبة من القوى الوطنية

الامر الذي يعرفه بالضرورة فمع هذه الحركات الديمقراطية والوطنية .  
□ رانما : كما اصبح واضحاً ان مصلحه اليمن الرجعي نفسى بان يعد لبنان بده كثافة الدول العربية الزاحفة على طونها نحو مخططات الامبريالية العالمية ، وتطبيق برامج هذه الدول التي تمارسها ضد جهاها الشعبية الكاذبة من فمع لحربها وكبت لادائها وطموحها .

□ خامسا : ولعل من اهم الاسباب التي دفعت بهذا الشرع لانقاذ مصالح اليمن المعنف في لبنان ، ما وصلت اليه الجماهير اللبنانية من تلاحم مع حركة المقاومة الفلسطينية وتأييد ودعم نضالها ضد العدو الامبريالي - الصهيوني - الرجعي .

ان ما بنيتي التوقف عنده في هذه المرحلة بالذات، هو ما يميز الحركة الوطنية اللبنانية في موجهاتها وتعددها لهذا الشرع - الامارة .  
ان ما بالرغم من حالة التمزق والفرقة التي تعيشها فصائل الحركة الوطنية في لبنان ، وبالرغم من كل التناقضات الثانوية التي شغلت هذه المعامل لكثير من الوقت الا ان ما عبرت وتبرهنه هذه الفصائل من تصميم على ايجاد صيغة للعمل المشترك والوحد ، من خلال تداعيا لعقد المؤتمر الشعبي والمهرجانات الجماهيرية لفضح هذا الشرع وابعاده ، والتصدي لحسابه تنفيذ لاجباطه ، ان هذه اللقائات لكافة القوى الوطنية والديمقراطية ، انما تشكل الخطوة الاولى والضرورية على طريق اجباط مثل هذه المشاريع التامرية .

وهكذا ، فان كافة اطراف الحركة الوطنية والديمقراطية في لبنان مدعوة لزيد من الالتفات حول برنامج مرحلي يضمن عدم السماح باعادة مثل هذا الشرع للطرح من جديد . كما ان الهممة العاجلة واللازمة لهذا التحرك الجماهيري الواسع ، تكمن في العمل على تحقيق الزيد من التلاحم بين الجماهير اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية مع كافة فصائل حركة التحرر العربي للوقوف بحزم في وجه كافة المشاريع الرجعية .

وبعنا ان نشر الى نقطة هامة جدا ، نتوجه بها الى كافة فصائل الحركة الوطنية في لبنان .  
صحح ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتصارات ثباتية ، وبالتالي فان الفرية التي بعد لها النظام ضد الحركة الوطنية من المرجح ان يكون توقيتها ما بعد هذه المرحلة الانتصارية . الا انه من الضروري جدا ، التنبؤ بتفنين فيما يتعلق بهذه المرحلة :

□ اولاً : ان السلطة الحالية التي تعد لهذه الفرية الايدي ، ان تتولى عن العمل على قطع الطريق على المرشحين الوطنيين في هذه المرحلة الانتصارية ، حتى يستنى لها الاتيان بمجلس نيابي لا يعارض مخططات السلطة الحالية الرامية الى سحق حركة الجماهير الكاذبة .

□ ثانياً : ان اولي المهمات التي تنتظر العهد في المرحلة الاولى ما بعد الانتخابات ، هي وضع هذه المشاريع التامرية الصوية لموقف التنفيذ في محاولة لارساء قواعد هذا النظام الرجعي .  
من هنا نلاحظ ان القوى الوطنية والديمقراطية التي تتنظر السلطة الحالية التي تعد لهذه الفرية الايدي ، ان تتولى عن العمل على قطع الطريق على المرشحين الوطنيين في هذه المرحلة الانتصارية ، حتى يستنى لها الاتيان بمجلس نيابي لا يعارض مخططات السلطة الحالية الرامية الى سحق حركة الجماهير الكاذبة .

□ ثالثاً : كما ان الامبريالية العالمية وفي طليعتها الامبريالية الامريكية اصبحت تشر بالخطر يهدد بمصالحها في المنطقة ، فكان لا بد من ان يقوم النظام في لبنان بحماية هذه المصالح عن طريق ابقاء سيطرة التجار ورأس المال على مقدرات الجماهير ،

الخطر الذي يخشاه من تنامي العناصر «الخربة» التي تريد تغيير النظام في لبنان . كما ان تآكيدات الصحف الغربية من المراجع العليا جادت لتكشف عن التواكب بينها وبينها النظام ضد كافة فصائل الحركة الوطنية ، وذلك من خلال امرارها عن عدم ارياح الطبقة الحاكمة لنشاط اصحاب «العكر المستورد» و«العائد الهدامة» . هذه الاشارات التي جادت بمثابة تدبير للحركة الوطنية ، بما سواجها من فمع ولائقة .

ان الاستنزافات التي تمارسها السلطة في لبنان ضد عناصر الحركة الوطنية اللبنانية ، ما هي في الواقع الا جزءاً من بداية المخطط الشامل الذي تعده السلطة لعرب الحركة الوطنية عامة .

وبالنسبة لحركة المقاومة الفلسطينية فان هذا الشرع يحقق عملياً ، ما عجزت السلطة عن تحقيقه حتى الان ، من فضاء على المقاومة ، وسما الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان الا لتحقيق هدفين رئيسيين :

■ الاول : ضرب مواقع العدائين واخلائها ومن تم تسليمها للنظام اللبناني نتيجة عجز النظام عن تنفيذ هذه المهمة في مثل هذه الظروف السياسية ، كما حمل بالفعل .

■ الثاني : خلق جو من النفور بين الجماهير اللبنانية في الجنوب وبين المقاومة الامر الذي يعطي النظام ثروة وراءها للنضال على ما بقي من المقاومة الفلسطينية . ان تاتي المقاومة على جهاها سياسياً ، بشر في النظام التلق والخوف على مصره ، مما يضطره الى جانب عوامل اخرى غير ذلك الى تنفيذ هذا الشرع الذي يقطع الطريق بل ويحرق نشوء اية علاقة بين الجماهير اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

كما ان هذا الشرع ، مشروع قانون تنظيم الاحزاب والجمعيات ، لا يعسر على كل هذا فحسب ، وانما يذهب الى ابعاد من ذلك ، بحيث يشغل في جانب منه ، حيل الطلاب ومصرهم ، اذ يحرم عليهم العمل داخل هذه الاحزاب والجمعيات «حرصاً من النظام على مصلحة الطلاب ومستقبلهم» ! وبالطبع لسنا بحاجة الى القول بان هذا الخطر ، خطر السياسة عن الطلاب ، انما يهدف بالاساس الى عزل الطلاب كقوات من الطبقات الاجتماعية المتعارفة في هذا التجمع ، عن التضالط الملية التي يقوم بها الطلاب ابناء الكادحين ، وما ينتج عنها من بلورة للصراع الطبقي في لبنان ، وما تظهره من عجز النظام وفصوره عن حل القضايا الجماهيرية بشكل جدي . من هنا اصبح بإمكاننا تحديد الاسباب الرئيسية التي دفعت بقوى اليمن الرجعي لتقديم هكذا مشروع ، وتلخصها بالتالي :

□ اولاً : تقاليم الازمات الاقتصادية والسياسية والتي تشكل نفسالات الحركة الوطنية ممثلة باحزابها ، اساساً بارزا لها ، مما يضطر النظام «الديمقراطي» لقطع الحركة وسحقها .

□ ثانياً : مما لا شك فيه ان تنامي قوة الحركة الوطنية اللبنانية وحجمها ، بات يلقى قوى اليمن الرجعي ، مما يدفعها للضغط لتنفيذ هذا المشروع المسخ .

□ ثالثاً : كما ان الامبريالية العالمية وفي طليعتها الامبريالية الامريكية اصبحت تشر بالخطر يهدد بمصالحها في المنطقة ، فكان لا بد من ان يقوم النظام في لبنان بحماية هذه المصالح عن طريق ابقاء سيطرة التجار ورأس المال على مقدرات الجماهير ،